[276] 1 - عن عائشة: ان أبا بكر دخل عليها والنبي (صلى ا عليه وآله) عندها يوم فطر أو أضحى، وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث. فقال أبو بكر: مزمار الشيطان - مرتين - ؟ فقال النبي (صلى ا عليه وآله): دعهما يا أبا بكر، إن لكل قوم عيدا، وإن عيدنا هذا اليوم (1). بيان: وردت في الحديث كلمة القينة أي الأمة غنت أولم تغن كما صرح بذلك ابن الأثير (2). وكذا وردت لفظة تقاذفت الأنصار أي كن يقرأن تلك الأشعار التي كان الأنصار قبل الهجرة يتقاذفونها ويسبون بها بعضهم بعضا. 2 - وايضا رويت هذه الرواية بلفظ آخر عن عائشة أنها قالت: دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث. قالت: وليستا بمغنيتين. فقال أبو بكر: أمزامير الشيطان في بيت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ وذلك في يوم عيد. فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا (3). 3 - وقالت أيضا: إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى، تدففان وتضربان، والنبي (صلى ا عليه وآله) متغش بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي (صلى ا عليه وآله) عن وجهه فقال: دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى (4). ورواها عنها عروة بلفظ آخر فقال:

_____ (1) صحيح البخاري 5: 86 كتاب الفضائل فضائل أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) باب مقدم النبي وأصحابه المدينة، مسند احمد بن حنبل 6: 99. (2) النهاية 4: 135 مادة قين. (3) صحيح البخاري 2: 21 كتاب العيدين باب سنة العيدين لأهل الأسلام، صحيح مسلم 2: 607 كتاب صلاة العيدين باب (4) باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد ح 16. (4) صحيح البخاري 4: 225 كتاب المناقب باب قصة الحبش وقول النبي (صلى ا عليه وآله) يا بني أرفده، وج 2: 29 كتاب العيدين باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين، صحيح مسلم 2: 608 كتاب صلاة العيدين باب (4) باب الرخصة في اللعب... ح 17. _____